فخرج من فوره ذلك فطلق امرأته ثم لحق بحيث أمره وكانوا يرون الطاعة عليهم حقا قال أخبرنا شهاب بن عباد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن غيلان بن جرير قال ارتث زيد بن صوحان يوم الجمل قال فدخل عليه ناس من أصحابه فقالوا أبشر أبا سلمان بالجنة فقال تقولون قادرين أو النار فلا تدرون إنا غزونا القوم في بلادهم وقتلنا أميرهم فليتنا إذ ظلمنا صبرنا قال أخبرنا يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام بن حوشب قال حدثني أبو معشر قال حدثني الحي الذين مات فيهم زيد بن صوحان حين رفع من المعركة وهو جريح قال قلنا له أبشر أبا عائشة فقال تقولون قادرين أتيناهم في ديارهم وقتلنا أميرهم وعثمان على الطريق فيا ليتنا إذ ابتلينا صبرنا ثم قال شدوا علي إزاري فإني مخاصم وأفضوا بخدي إلى الأرض وأسرعوا الإنكفات عني قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان عن مخول عن العيزار بن حريث عن زيد بن صوحان قال لا تغسلوا عني دما ولا تنزعوا عني ثوبا إلا الخفين وارمسوني في الأرض رمسا فإني رجل مخاصم أحاج يوم القيامة قال أخبرنا محمد بن عبد ا الأسدي قال حدثنا سفيان عن مصعب أبي المثنى أن زيد بن صوحان أمرهم أن يدفنوا دمه بثيابه أخبرنا شهاب بن عباد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمار الدهني قال قال زيد ادفنوني وابن أمي في قبر ولا تغسلوا عنا دما فإنا قوم مخاصمون قال شهاب بن عباد وكان سيحان بن صوحان قتل يوم الجمل أيضا وهو الذي دفن مع أخيه زيد بن صوحان في قبر قال أخبرنا شهاب بن عباد قال حدثنا محمد بن عبد ا الكرماني عن علي بن هاشم عن أبيه أن زيد بن صوحان أوصى أن يدفن معه مصحفه وكان ثقة قليل الحديث